

يافتاتى لا تتأتى للعقول الفارغة وإنما تتأتى للعقول الحافلة بالثقافة الواسعة ، والمعرفة العميقة ، والتجربة الانسانية الحقة ، وليس من سبيل إلى تحقيق طواعية العقل عن غير هذا الطريق . وها أنت ذا ترين أن خير ضمان لك في تحقيق ما تبغين من توافق هو مقدار الطواعية التي عند شريكك وهو المقدار الذي يتوافق تماما مع ما قد تعترفين له به من ثقافة ومعرفة وتجربة .

٤- إلى فتاتى الفاتنة

إن اعتقادك الطاغى بقوة شخصيتك يافتاتى هو مصدر ضعف هذه الشخصية الرقيقة، فأنت تعتقدين (ولا أقول تظنين) في قوة شخصيتك اعتقادا أكيدا ، وبوسعى أن استنتج أن هذا كان نتيجة سماعك حديثا متكررا وطويلا عن هذه القوة كما تراءت لشخص آخر أحببت فيه بعض الخصال ومنها حديثه، ومع هذا فأنت في الحقيقة شخصية أبعدها ما تكون عن أن توصف بالقوة، وليس في هذا ما ينقص من قدر شخصيتك العظيمة ابدا فأحيانا لا تكون القوة والعظمة من الخصال التي تمضى في رفقة بعضها في طريق واحد.. وهناك في شخصيتك يافتاتى كثير من العوامل التي تتعارض في مجموعها مع قوة الشخصية حتى وإن كانت كل صفة منها لا تمنع في أن تقترن بقوة الشخصية، ولكن اجتماعها مع بعضها يحول في النهاية بين قوة الشخصية وبين أن تصل إليك. فعطفك الكريم على كل ما هو مستحق للعطف، وانعطافك الحنون نحو كل ما هو مستحق للانعطاف، حبك للأطفال الصغار، شغفك بالراحة بعد العناء، حنينك إلى صدر حنون، ميلك إلى كثير من الميتافزيقات، تفسيراتك